[238] سأمضي وما بالموت عار على الفتى * إذا ما نوى حقا وجاهد مسلما وواسى الرجال الصالحين بنفسه * وفارق مثبورا وخالف مجرما فان عشت لم أندم وإن مت لم الم * كفى بك موتا أن تذل وتغرما 6 - مل: أبي وجماعة مشايخي، عن سعد، عن محمد بن يحيى المعاذي، عن عباد بن يعقوب، عن عمرو بن ثابت، عن عمر (و) بن عكرمة قال: أصبحنا ليلة قتل الحسين بالمدينة فإذا مولى لنا يقول: سمعنا البارحة مناديا ينادي ويقول: أيها القاتلون جهلا حسينا * أبشروا بالعذاب والتنكيل كل أهل السماء يدعو عليكم * من نبي ومرسل وقتيل قد لعنتم على لسان بن داود * وذي الروح حامل الانجيل (1) 7 - مل: حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة، عن عبد ا بن محمد بن سنان، عن عبد ا بن القاسم بن الحارث، عن داود الرقي قال: حدثتني جدتي أن الجن لما قتل الحسين عليه السلام بكت عليه بهذه الابيات: يا عين جودي بالعبر وابكي فقد حق الخبر * ابكي ابن فاطمة الذي ورد الفرات فما صدر الجن تبكي شجوها لما أتى منه الخبر قتل الحسين ورهطه تعسا لذلك من خبر فلابكينك حرقة عند العشاء وبالسحر * ولابكينك ما جرى عرق وما حمل الشجر 8 - لى: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد، عن عمرو بن ثابت، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ام سلمة زوجة النبي صلى ا عليه وآله قالت: ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبي إلا الليلة، ولا أراني إلا وقد اصبت بابني، قال: وجاءت الجنية منهم تقول: ألا يا عين فانهملي بجهدي * فمن يبكي على الشهداء بعدي * (الهامش) * (1) كامل الزيارات ص 97 وهكذا ما بعده